

تقييم التدريسيين للنشر في المجلات العلمية المحكمة – جامعة واسط مثالا

١.م.د محمد فهد القيسي/ كلية التربية / جامعة واسط

م.د. احمد ياسين احمد/ كلية الآداب / جامعة واسط

يعد النشر في المجلات العلمية المحكمة من الوسائل المهمة في ترصين البحث العلمي والرقى بالتدريسيين الى درجات علمية متقدمة ، لكن هذا الموضوع تكتنفه الكثير من المشاكل والصعوبات فكلنا يعلم ان الجانب النظري شيء والجوانب العملية والتطبيقية والواقعية شيء اخر ، ففي المجلات العلمية المحكمة هناك قوانين وانظمة وتعليمات تؤطر عملها وتهدف الى الرقى بها وتطويرها ، لكننا وعلى ارض الواقع نجد ان هناك مشاكل ومعوقات تعترض الباحث العلمي عند النشر وحتى ادارة هذه المجلات نتيجة لأمر هي خارجة عن ارادتها.

لذا جاء هذا البحث ليوضح مدى تقييم التدريسيين للنشر في المجلات العلمية المحكمة، ولصعوبة حصر آراء جميع التدريسيين ولكافة الجامعات العراقية فقد تم اخذ جامعة واسط مثالا على هذا الموضوع .

البحث ميداني وتضمن الآتي:

١- استمارة استبيان مؤلفة من ١٥ سؤال توزعت حول ثلاثة محاور هي المحور التنظيمي والمحور العلمي والمحور الفني .

٢- عينة بحث تألفت من (١٠٠) تدريسي بمختلف الالقاب العلمية (استاذ، استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) وموزعون بالتساوي على الكليات العلمية والانسانية، علما ان النسبة المئوية للذين استطلعت آراؤهم الى العدد الكلي لتدريسي جامعة واسط والبالغ (٨٠٤) تدريسي هي: ١٢،٥% تقريبا.

ويمكن بعد اكمال الاستبيان واجراء المعالجات اللازمة عليه من تحليل بيانات واحصائيات لازمة يمكن لنا الخروج بتصوير واضح حول مجمل المشاكل والمعوقات التي تعترض النشر الاكاديمي في الجامعات – جامعة واسط مثالا – .

تمهيد :

تم استحداث جامعة واسط بتاريخ ١٣ / ١ / ٢٠٠٣ وتألقت من ثلاث كليات كانت مرتبطة إداريا وعلمياً بجامعة القادسية، وهي: كلية التربية التي استقبلت طلبتها في العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧، وكلية الإدارة والاقتصاد التي استحدثت في العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١، وكلية العلوم التي تم افتتاحها في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢.

وفي العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ تم استحداث كليات: الآداب، والطب، والهندسة، والقانون، فضلاً عن فتح قسم التربية الرياضية في كلية التربية، والمكتبة المركزية للجامعة، المكتب الاستشاري الهندسي في كلية الهندسة، ومركز الحاسوب والمعلوماتية ومركز التعليم المستمر، وقسم إسكان الطلبة. وشهد عام ٢٠٠٨ افتتاح كلية الزراعة وكلية التربية الأساسية، ولتزايد أعداد الطلبة والإقبال الشديد على قسم التربية الرياضية تم تطويره وتحويله في عام ٢٠١٠ إلى كلية مستقلة، وفي عام ٢٠١١ تم افتتاح كلية الطب البيطري في قضاء الحي، وشهد عام ٢٠١٢ افتتاح أربعة كليات هي: (كلية طب الاسنان وكلية الحاسوب والرياضيات وكلية الفنون الجميلة وكلية الإعلام في قضاء الصويرة)، وبذلك أصبحت جامعة واسط تضم خمسة عشر كلية علمية وإنسانية وخمسة وخمسون قسماً علمياً^١.

الجدول الاحصائية :

جدول رقم (١) توزيع وحدات العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
علمي صرف	٥٠	%٥٠
انساني	٥٠	%٥٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٢) موقع المجلات العلمية المحكمة

التخصص العلمي	المجلات العراقية	المجلات العربية	المجلات الاجنبية	المجموع
علمي	٢٨	١	٢١	٥٠
انساني	٤٢	٤	٤	٥٠
المجموع	٧٠	٥	٢٥	١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع وحدات العينة حسب معايير النشر

معايير اختيار مجلة النشر	العدد	النسبة المئوية
سمعة المجلة في الوسط العلمي	٧٢	%٧٢
قربها الى مكان العمل	٥	%٥
تعاون هيئة التحرير	٢٣	%٢٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

^١ الموقع الالكتروني لجامعة واسط : <http://www.uowasit.edu>

جدول رقم (٤) اجابات وحدات العينة حسب التخصص حول معوقات النشر الفنية

التخصص	ت	المعوقات العلمية	موافق	غير موافق	موافق الى حد ما
علمي	١	ارتفاع مستوى التقييم العلمي في المجلات	١١	٤	٢٥
	٢	تطابق اختصاص الهيئات الاستشارية مع تخصص البحوث	٢٤	٢٠	٦
	٣	تعقيد الاختبارات العلمية التي تخضع لها البحوث	٤	٤٢	٤
	٤	توقع حصول المجلات العلمية العراقية على معامل التأثير العالمي	٩	٨	٣٣
	٥	البحوث العلمية المنشورة مقومة لغويا	٥	٣٦	٩
	٦	نقص المراجع العلمية الحديثة	٣١	١٦	٣

التخصص	ت	المعوقات العلمية	موافق	غير موافق	موافق الى حد ما
انساني	١	ارتفاع مستوى التقييم العلمي في المجلات	٢	٤٢	٦
	٢	تطابق اختصاص الهيئات الاستشارية مع تخصص البحوث	٣٤	٩	٧
	٣	تعقيد الاختبارات العلمية التي تخضع لها البحوث	٢	٣٩	٩
	٤	توقع حصول المجلات العلمية العراقية على معامل التأثير العالمي	٣	٧	٤٠
	٥	البحوث العلمية المنشورة مقومة لغويا	٣	٣٩	٨
	٦	نقص المراجع العلمية الحديثة	٢١	٩	٢٠

جدول رقم (٥) اجابات وحدات العينة حول معوقات النشر الفنية

التخصص	ت	المعوقات الفنية	موافق	غير موافق	موافق الى حد ما
علمي	١	الايخراج الفني للمستلزمات جيد	٧	٦	٣٧
	٢	الايخراج الفني للمجلات العلمية على مستوى جيد	٢١	١٠	١٩
	٣	عدد البحوث المنشورة في المجلة الواحدة يتناسب مع حجم المجلة	٨	٢٩	١٣
	٤	نوع البحوث المنشورة في المجلة يتناسب مع تخصص المجلة	٣٢	٤	٢٤

التخصص	ت	المعوقات الفنية	موافق	غير موافق	موافق الى حد ما
انساني	١	الاعراج الفني للمستلزمات جيد	٩	٢٨	١٣
	٢	الاعراج الفني للمجلات العلمية على مستوى جيد	٢٠	٢٦	٤
	٣	عدد البحوث المنشورة في المجلة الواحدة يتناسب مع حجم المجلة	٣٠	١٢	٨
	٤	نوع البحوث المنشورة في المجلة يتناسب مع تخصص المجلة	٤٤	١	٥

جدول رقم (٦) اجابات وحدات العينة حول معوقات النشر التنظيمية

التخصص	ت	المعوقات التنظيمية	موافق	غير موافق	موافق الى حد ما
علمي	١	يستغرق البحث وقتا طويلا للنشر	٣٢	١١	٦
	٢	يتم قبول نشر البحث في وقت مناسب	١٧	٢٤	٩
	٣	يتم استلام مستلزمات البحوث في وقت مناسب	٥	٤١	٤
	٤	اصدار المجلات العلمية المحكمة بشكل منتظم	٢٩	٨	١٣
	٥	اجور النشر مبالغ فيها	٣٣	٧	١٠
	٦	يتناسب عدد المجلات العلمية المحكمة مع الاحتياجات الفعلية	٣١	١٤	٥

التخصص	ت	المعوقات التنظيمية	موافق	غير موافق	موافق الى حد ما
انساني	١	يستغرق البحث وقتا طويلا للنشر	٣٥	٦	٩
	٢	يتم قبول نشر البحث في وقت مناسب	٢٨	١٥	٧
	٣	يتم استلام مستلزمات البحوث في وقت مناسب	٤٠	٨	٢
	٤	اصدار المجلات العلمية المحكمة بشكل منتظم	٣٦	٤	١٠
	٥	اجور النشر مبالغ فيها	٣٧	١١	٢
	٦	يتناسب عدد المجلات العلمية المحكمة مع الاحتياجات الفعلية	٢٢	٢٤	٤